الدرس التاسع والثلاثون - شرح كتاب)شرح قطر الندى(- لفضيلة الشيخ سالم القحطاني سدده الله

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ما بعد فقد توقفنا عند الحكم الثالث من احكام الفاعل بعد ان تعرفنا على الفاعل عرفه المصنف بتعريف دقيق وبين - 00:00:01

كما يدخل فيه وما يخرج منه ثم لما فرغ من تعريف الفاعل قال يعني اذا عرفت الفاعل فاعلم ان له احكاما وذكر ترى جملة من هذه الاحكام اخذنا في الدرس السابق حكمين ووقفنا عند الحكم الثالث. يقول ابن هشام رحمه الله تعالى والثالث انه اذا كان مؤنثا - 00:00:21

فعامله تاء التأنيث الساكنة. ان كان فعلا ماضيا او المتحركة ان كان وصفا. فتقول قامت هند وزيد قائمة امه. يعني من احكام الفاعل ان ان الفاعل اذا كان مؤنثا - 00:00:41

فيجب عليك ان تؤنث العامل. العامل من هو العامل؟ اي العامل الذي رفع الفاعل؟ ومن الذي يرفع الفاعل حسب ما درسنا امس واحد من شاهين. اما ان يرفع الفاعل الفعل وهذا هو الاصل ام الفرع؟ هذا هو اصل. واحيانا قد يرفع الفاعل من - 00:01:01

نعم الذي هو وصف او اثم مأول بالفعل. قلنا هي هي تقريبا سبعة الاسماء التي تعمل عمل الفعل وقلنا ان يعني طلبت منكم ان ان تركزوا على اربعة وهي اسم الفاعل واسم المفعول - 00:01:21

صفة مشبهة والمصدر. اسم الفاعل مثل ظارب. ظرب يضرب وهو ظارب. اسم المفعول مثل اه مثل مضروب طبعا لكن انتبه انه مضروب يرفع نائب الفاعل. وليس يرفع الفاعل لكن الفاعل ونائب الفاعل احكامهم واحدة. احكامهم واحدة - 00:01:41

طيب والصفة المشبهة مثل حسن وكريم. والمصدر مثل الضرب. طيب اذا اذا كان الفاعل مؤنثا مثل هند هذا مؤنث. فيجب عليك ان تؤنف العامل. سواء كان فعلا مثل قامة هند. هل يجوز ان تقول - 00:02:01

قام هند لا يجوز. يجب عليك ان تؤنف. واضح؟ يقول سيبويه سمعت احدهم يقول قال فلانة. قال فلانة. هذا ما حكمه على قياس ام شاذ؟ هذا شاذ. يعني هذا لا لا يقاس عليه. يحفظ ولا يقصر - 00:02:21

بمعنى انه اذا تكلم به عربي نقول طيب يعني هذي تكلم بها بعض العرب ولكن هل هي قاعدة يقاس عليها؟ لا. طيب على كل حال العرب اذا جاءوا بالفاعل مؤنثا فانهم يؤنثون العامل سواء كان فعلا مثل قامة قامة هند جلست هند دخلت - 00:02:51

او كان العامل اسم فاعل في تأويل الفعل مثل المثال اللي ذكره مصنف زيد قائمة قائمة هل المراد بوصف زيد بانه قائم ام لا؟ زيد قائمة امه. معراب فاعل نحن في درس فاعل فاعل. من الذي رفعه؟ اين العامل؟ اسم الفاعل الذي - 00:03:11

هو قائمة. هذا هو الذي رفع كلمة امه. طيب فيجب عليك ان تؤنث العامل الذي هو قائما. اذا لا يجوز ان اقول ايش زيد قائم ايوا امه زيد قائم امه. هل يجوز؟ لا يجوز - 00:03:41

لان ليس المراد وصف زيد بالقيام وانما المراد وصما الام. طيب زيد قائمة امه. اه ثم قال ثم تارة يكون الحاق التاء جائزا وتارة ان يكون واجبا. تارة يكون الحاق التاء جائزا وتارة يكون واجبا. احيانا يجب عليك ان تؤنث - 00:04:01

واحيانا يجوز لك ان تعنث ويجوز لك الا تؤنث. لكن بصفة عامة الاصل هو التأنيث. لكن هل هذا التأنيث واجب ام جائز؟ قال ابن

هشام قارة يكون جائزا وتارة يكون واجبا. قال رحمه الله فالجائز في اربع مسائل. فقط. اربع مسائل - 00:04:31
يجوز لك فيها التأنيث ويجوز لك فيها ترك التأنيث. والواجب فيما عدا ذلك وهو مسألتان. اذا الجائز كم موضع؟ اربع والواجب موضعان. يقول فالجائز في اربع مسائل احداها ان يكون المؤنث اسما ظاهرا مجازي - 00:04:51
ونعني به ما لا فرج له. تقول طلعت الشمس وطلع الشمس الشمس الان هذا مؤنث صح؟ الشمس كلمة الشمس مؤنثة. بدليل فلما فلما رأى الشمس بازغة قال بازغة. صح؟ رأى الشمس بازغة - 00:05:11
لم يقل الشمس بازغا طيب وايضا قال الله عز وجل في سورة اه ياسين والشمس ستجري والشمس ايش؟ تجري لو كان مؤنثا لو كان مذكرا كان سيقول والشمس يجري صح والشمس يجري. هذا يعني مبحث التأنيث والتذكير مهم جدا عند يعني اهتم به العلماء - 00:05:41
بالتصنيف هناك كتب خاصة اسمها المذكر والمؤنث. كتب فقط خاصة تبين لك كيف متى كيف تعرف ان هذه الكلمة مذكرة؟ كيف تعرف انها مؤنثة؟ الكلمات اللغة العربية منها ما هو مؤنث قولا واحدا. ومنه ما هو مذكر قولا واحدا. ومنه ما هو ومنه ما يجوز فيه الوجهان - 00:06:11
ومنه ما يجوز فيه التذكير والتأنيث. مثلا رجل مذكر قولا واحدا. امرأة مؤنث قولا واحدا. لكن كلمة طريق يجوز عند العرب الوجهان. تقول هذا طريق واسع. وهذه طريق واسعة يجوز. بعض الناس يظن انه يا ابيض يا اسود. يعني يا مذكر يسألك عن بعض الكلمات. يقول لك هذي مذكرة ام مؤنثة؟ بعض الكلمات - 00:06:31
يجوز لك فيها وجهان يجوز لك التفكير والتأنيث. مثل بطن مرة سألني احد الاخوة اختلفوا في مجلس ليسوا نحاة ليسوا نحاة لكن اختلفوا في المجلس كانوا يسخرون من رجل قال بطني يعورني. فسخر منه اخر قال له خطأ قل بطني تعورني - 00:07:01
هو هكذا اعتادنا نسمعها بالتأنيث. وذاك يقول له لا بالتذكير فاختلفوا. يعني سألني احد احدهم ممن كان فقلت له يعني آآ اراجعها واخبرني. فلما رجعت اليها وجدتهم يذكرون فيها الوجهين. يعني يجوز فيها التذكير - 00:07:21
تقول هذه بطن وهذا بطن. اذا اذا قصد بالبطن العضو المعروف. اه وهناك بطن بمعنى اخر هذا يختلف يعني هو وعلى كل حال مبحث في التأنيث والتفكير اخواني الكرام. هذا مبحث يعني اهتم به النحاء واهتم به علماء اللغة ووضعوا له قواعدا. قواعد كيف - 00:07:41
اعرف ان هذا مذكر كيف تعرف ان هذا هناك طرق كثيرة ولكن اذكر لكم طريقة واحدة وحتى يعني نحفظها جيدا انا سنحتاجها كثيرا اذا اردت ان تعرف هذا مذكر او مؤنث فاشر اليه. اشر اليه. فان اشرت اليه بهذه فهو مؤنث - 00:08:01
وان اشرت اليه بهذا فهو ايش؟ مذكر. تقول هذه شمس ام هذا شمس؟ ها؟ هذه شمس طبعا ننتبه في هذا ان هذا يحتاج الى قدر قليل من السليقة. لانه سيأتيك رجل اعجمي سيقول هذا شمس - 00:08:21
كيف كيف يعني ماذا تقول له؟ يقول لك انا اقول هذا شمس. فكيف ساعرف؟ فنقول هذا يحتاج الى سليقة يعني بمعنى ان يكون عند الانسان نوع من الملكة وهذي تحصل بكثرة القراءة في كلام العرب. على كل حال انا يعني استطردت كثيرا اه - 00:08:41
نحن نريد ان ننجز يعني الكتاب. آآ اعود الى المسألة الشمس لا شك انه ان كلمة الشمس مؤنثة. ولكن المؤنث نوعان مؤنث حقيقي ومؤنث مجازي. المؤنث الحقيقي هو الذي له فرج اكرمكم الله. فرج سواء كان - 00:09:01
سواء كان اديميا او ليس بادمي. يعني انه له فرج آآ يعني سواء كان يتوالد منه او الى غير ذلك. فالمرأة هند هذا مؤنث حقيقي. لماذا؟ لان لها فرجا البقرة مثلا اكرمكم الله مؤنث حقيقي لان لها فرجا. اما الشمس فهذا مؤنث مجازي. لانه - 00:09:21
ليس لها فوز. آآ سيارة مؤنث مجازي ليس له فرق. واضح هذا؟ هذا هذا الضابط في التفريق من المؤنث الحقيقي والمؤنث المجاز. القاعدة تقول اذا كان الاسم المؤنث اسما قاهرا ما معنى ظاهرا؟ يعني ليس ايش؟ ليس مظمرا ليس ظميرا هذا الشرط الاول ان يكون المؤنث اثما - 00:09:51
ظاهرا مجازي التأنيث هذا الشرط الثاني فاذا وجد هذان الشرطان جاز لك الوجهان فلك ان تقول طلعت الشمس. ولك ان تقول طلع

الشمس لا هما ايش؟ كلاهما جائز. فان قيل لك لماذا؟ جاز الوجهان. تقول لان الشمس هنا اسم ظاهر. الفاعل هنا - 00:10:21
عبارة عن اسم ظاهر وليس بضمير. ثانيا هو مجازي التعنيف. واضح هذا؟ طيب مفهوم الشرطين لو كان الفاعل ليس اسما ظاهرا بل كان ضميرا سيختلف الحكم او لا؟ سيختلف حكمه سيأتي. لو كان المؤنث ليس ليس مجازيا بل بل حقيقيا مثل هند وفاطمة - 00:10:51
يختلف الحكم ولا لا؟ سيختلف انما نحن نتحدث الان عن صورة معينة ان يكون الفاعل اثما ظاهرا ليس ظميرا وان يكون مجازا التأنيث وليس حقيقيا. ما معنى مجازي؟ اي له اي ليس له فرج. ما معنى حقيقي؟ يعني له فرج. واضح؟ مثاله طلعت الشمس. تقول طلع فعل ماضي وابن - 00:11:11
على الفتح. والتاء تاء التاني الساكنة لا محل من الاعراب. والشمس فاعل مرفوع عند رفع الضمة. ويجوز ان تقول طلع الشمس فعل وفاعل. ايهما احسن؟ قال والاول ارجح. الاول يعني ان تؤنث ارجح - 00:11:31
لكن لو لم تؤنث خطأ ليس خطأ وانما قضية راجح فقط يعني افصح وفصيح. طلع الشمس طلعت الشمس وطلع الشمس والارجح قال الله تعالى قد جاءتكم موعظة. هذه على اي لغة؟ التأنيث من التذكير - 00:11:51
التأنيف لماذا؟ توفر الشرطان. توافر الشرطان. الشرط الاول ان الفاعل هنا وهو كلمة موعظة. الفاعل اسم ظاهر وليس ظميرا والثاني ان موعظة مجازي ماذا؟ مجازي تأنيث الموعظة ليس له فرج يعني هو شي يعني مجازي تأنيث مجازي ليس حقيقي. قد - 00:12:11
جاءتكم موعظة قد حرف تحقيق لا محل معراظ جاء فعل ماظي من على الفتح والتاء تاء التنين الساكنة لا محل من اعراب والكاف في محل نص مفعول به مقدم والميم ميم الجمع لا محل لها من الاعراب موعظة فاعل وقد تأخر - 00:12:31
الفاعل صح؟ هذا جاهز. الاصل ان يأتي فعل ثم فاعل ثم مفعول. فهنا حصل فعل ثم مفعول ثم فاعل، وهذا جائز وكثير في القرآن طيب قد جاءتكم موعظة موعظة فاعل مرفوعا رفع الظمة وفي اية اخرى قد جاءكم بينة - 00:12:51
هذا على اللغة غير الراجحة. لكن احنا قلنا كله فصيح. لكن بعضه افصح من بعض. العرب بعضها بعضه افصح من بعض. فالقرآن استعمل اللغتين الفصيحتين. اللهم التأنيث افصح من غير من التفكير. فهنا في هذه الاية الثانية - 00:13:11
قد جاءكم بينة. ولم يقل قد جاءتكم بينة. مع انها بينة مؤنث ام لا؟ مؤنث. ومع ذلك جاء العامل وهو جاء مذكرا. لكن لم ما كان الفاعل هنا اسما ظاهرا. وكان مجازي التأنيث جاز لنا ان نذكر العامل. واضح هذا - 00:13:31
ولذلك في ايات كثيرة حينما يعني آآ بعض الاخوة الذين يعني يقرأون القرآن بعناية يستشكل بعض المواضع التي يأتي فيها الفعل مذكرا والفاعل مؤنثا. مثل هناك اية آآ في سورة ال عمران آآ ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما - 00:14:01
جاءهم من بعد ما جاءهم البينات. جاءهم لم يقل ايش؟ جاءتهم. فلو جاءك سائل اسألك وانت امام مسجد او خطيب او راكب مثلا طالب علم؟ قالت لماذا هذا هنا مذكر؟ والفاعل المؤنث؟ فنحتاج الى مثل هذه المسائل - 00:14:21
تقول له لانه اسم ظاهر ومجازي التلاميذ. وفي اية اخرى قد جاءكم بينة. والثانية يعني المسألة الثانية من المسائل التي يجوز فيها لك التفكير والتأنيث على حد سواء. والثانية ان يكون المؤنث اسما ظاهرا - 00:14:41
حقيقية تأنيث ان يكون المؤنث اثما ظاهرا يعني ليس ايش؟ ليس ضميرا حقيقية تأنيث يعني ليس ايش؟ ليس مجازي تنيف. اذا ما الفرق بين هذا والذي قبله؟ قال وهو منفصل من العامل - 00:15:01
منفصل عن العامل الاصل ان يأتي العامل ثم المعمول. صح؟ جاء زيد جاء عامل زيد هو المعمول الذي تأثر بجاءه وارتفع على انه فعل. طيب هو اقول لك الان ان يحصل انفصال بين العامل والمعمول. يعني العامل هنا والمعمول هنا وبينهم فاصل - 00:15:21
لكن انتبه يشترط ان لا يكون هذا الفاصل كلمة الا. الا ماذا تفيد؟ الاستثناء. يشترط الا يكون هذا فاصل الا. يعني يكون اي فاصل من الفواصل لكن ليس الا. لانه اذا كان الا له كلام خاص سيأتي. اذا ما هي القيود الان لهذه المسألة؟ ان يكون - 00:15:51
الفاعل اسما ظاهرا. اي ليس ضميرا. وان يكون حقيقية تأنيث. اي ليس مجازي التأنيث ثلاثة ان يحصل فصل بين ايش وايش؟ بين العامل والمعمول من هو العامل الفعل او ما يشبه الفعل؟ من هو المعمول؟ الفاعل. الفاعل هو المعمول الذي تأثر بالعامل فارتفع. على

انه - 00:16:11
توفرت هذه القيود حصل انفصال وكان اسما ظاهرا وكان حقيقة تأنيث ولم يكن الفاصل الا فهذا يجوز لك فيه الوجهان لك ان ان تذكر ولك ان تؤنس. مثال ذلك. وذلك كقولك حضرت - 00:16:41
قضي امرأة ويجوز حضر القاضي امرأة حضرت القاضية امرأة اين العامل؟ حظر واين المعمول الذي هو فقط امرأة حصل بينهما ايش؟ فاصل. من هو الفاصل هنا؟ المفعول به قل به هنا فصل بين العامل والمعمول. طيب طبعا المفعول به ايضا هو معمول. ولكن نحن - 00:17:01
هناك معمولات كثيرة نحن الان ندرس معمولة معينة وهو الفاعل. طيب فالان لو تأملت في هذا المثال حضرت القاضي امرأة توفرت كل القيود. اولا الفاعل الذي هو امرأة اسم ظاهر ام ظمير؟ اسم ظاهر حقيقي؟ التأنيث حقيقي التأنيث لانه له فرج - 00:17:41
وحصل فصل بغير الا. وهذا الفاصل هو ايش؟ القاضية. فيجوز لك في هذه الصورة الوجهان. لك ان تقول حضرت القاضي امرأة هذا بالتأنيث ولك ان تقول حضر القاضي امرأة وايهما افصح - 00:18:01
الاول والاول افصح. طيب اذا نقول حضرت حظر فعل الفتح. والتاء تاتني الساكنة لا محل من اعراب تحركت من اجل الساكنين القاضية مفعول به منصوب مقدم. امرأة فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة. ويجوز حضر القاضي امرأته - 00:18:21
نفس الاعراب نفس العرب. نعم والاول او الصح والثالثة اي الثالثة من المسائل التي يجوز فيها الوجهان ان العامل نعمة او بئس. ان يكون العامل بالتحديد كلمة نعمة او بئس. ليس جاء ولا قام ولا جلس - 00:18:41
ان يكون هذان الفعلان بالتحديد. نعمة وبئس. ما معنى نعم الرجل زيد؟ ما معنى نعمة احسنت. يقول نحويون كلمة تفيد انشاء المدح. يعني تريد تمدح زيدا نقول نعم الرجل زيد هذا يسمى انشاء المدح. تريد ان تذمه بئس الرجل زيد. وكلاهما في - 00:19:01
القرآن نعم العبد انه اواب وبئس للظالمين بدلا. طيب اذا اذا كان العامل امن الفاعل نعمة او بئس يجزى لك فيه الوجهان. والثالثة ان يكون العامل نعمة او بئس نحو نعمة المرأة - 00:19:31
هند ونعم المرأة هند جائز. لك ان تذكر ولك ان تؤنس. نعمت المرأة هند ونعم المرأة هند. طيب والرابعة ان يكون الفاعل جمعا. يعني ليس مفردا ولا ولا ايش؟ ولا مثنن ان يكون جمعا. طيب ما المراد بالجمع هنا؟ هنا المراد - 00:19:51
بالجمع جمع جمع التكفير طيب وسيستثني بعد ذلك والاخرى سيبين هذا. طيب ان يكون الفاعل جمعا تقول جاء الزيوت ما معنى الزيوت؟ جمع جمع زيد جمعوا زايد لانه يجوز لك في زيد ان تجمعه جمع تكسير فتقول جاء الزيوت. ولك ان تجمعه جمع مبكر سالم فتقول جاء الزيتون - 00:20:21
مثل هند هند يجوز لك ان تجمعه جمع تكسير ويجوز ان لك ان تجمعه جمع مؤنث سالم. جمع تكسير تقول جاءت ها الهنود جمع هند فجاءت الهندات لا الهندات الهندات جمع هند - 00:20:51
طيب اه الرابعة ان يكون الفاعل جمعا يعني جمع تفسير نحن جاء الزيود جائز ولك ان تقول جاءت الزيوت طيب كيف نؤنث؟ مع ان الفاعل ايش؟ مذكر صح ولا لا؟ نحن يعني فهمنا التفكير والتأنيث في الذي سبق. لكن هنا كيف نقول جاءت الزيوت؟ يعني هل يجوز ان - 00:21:11
نقول جاءت الرجال طيب وجاءت الرجال نعم على هذا التقدير. نعم يجوز. كما قال تعالى قالت الاعراب امنا. صوت الحجرات قالت الاعراب. الاعراب جمع اعرابي وجمع تكفير. فكيف يقول القرآن؟ قالت مع انه مذكر - 00:21:41
نقول كما قال اخوكم لانه على تأويل على تقدير على تقدير كلمة جماعة كانك قلت قالت جماعة الاعراب هذا هو المعنى هذا هو المعنى. قالت جماعة الاعراب هذا اذا اذا ماذا؟ اذا اذا انفت. واذا ذكرت - 00:22:11
فهو على تأويل كلمة اخرى. على تأويل كلمة جمع. يعني في قوله تعالى وقال نسوة في المدينة قال نسوة طب نسوة مؤنث لماذا قال قال ولم يقل قالت نقول هو على تأويل - 00:22:31
جمع فكأنه قال قال جمع من النسوة. او قال جمع النسوة واضح؟ وكلمة جمع مذكر او مؤنث؟ مذكر لذلك قال تعالى قال وكلمة جماعة

مؤنثة مؤنث لذلك قال في الحجرات قالت الاعراب اي قالت جماعة وهذا مهم جدا يعني ان ان يعرف الانسان هذا - 00:22:51
لان هذا مما يدخل فيه المستشرقون وغيرهم في الطعن في القرآن الكريم يعني من المضحكات ان ان بعض وغيرهم من المتأثرين بهم يتهم القرآن ان فيه اخطاء لغوية. يعني تخيل هذا الجنون يعني قرآن يعني قل فيه اخطاء علمية قل فيه اخطاء - 00:23:21
طبية قل في اخطاء في التشريع اخطاء لغوية يعني سر الاعجاز كله في اللغة يعني في القرآن الكريم. هذا شيء مضحك يعني ان نقول القرآن في في اخطاء لغوية يعني هذا جنون يعني لان هذا يعني هو الذي اعجز المشركين واعجز اهل الارض كلهم ان يأتوا مثل لغة القرآن - 00:23:41
فيأتيك مثلا شخص يقول لك انظر القرآن فيه اخطاء لغوية يقول قالت الاعراب كيف يقول قالت الاعراب؟ هذا وهذا والاعراب مذكر. يقول قال نسوة وهكذا تعلم الانسان لغة العرب يستطيع من خلاله ان يرد على مثل هذه الشبهات السهلة يعني - 00:24:01
طيب قال رحمه الله والرابعة ان يكون الفاعل جمعا نحو جاء الزيوت وجاءت الزيوت. يجوز الوجهان. وجاءت الهنود وجاء الهنود. يجوز الوجهان اه فمن انثى فعلى معنى الجماعة ومن ذكر فعلى معنى الجمع. معنى الجماعة ومعنى الجمع. ويستثنى - 00:24:21
من ذلك يعني استثنى من ذلك من من جواز الوجهين. هذا مستثنى. يستثنى من ذلك جمعاء التصحيح. ما المقصود بجمعاء التصحيح جمع مذكر سالم وجمع مؤنث سالم فعند المصنف لا يجوز لك الوجهان - 00:24:41
لا يجوز لك الحجر. هذا كلام المصنف المسألة فيها خلاف. نحن نمشي على كلام مؤلف. عند المصنف لا يجوز لك الوجهان في المسلمون. فلك ان يجب عليك ان تقول ايش؟ جاء المسلمون وعنده لا يجوز ان تقول جاءت المسلمون. في جمع مؤنث سالم مسلم مسلمات ماذا تقول - 00:25:01
جاءت المسلمات ولا يجوز عند المصنف جاء المسلمات. قال ويستثنى من ذلك جمعاء التصحيح انه يحكم لهما بحكم مفرديهما. ما حكم مفرديهما؟ مفرد المسلمون مسلم. يجب التفكير مفرد مسلمات مسلمة ما الواجب معه؟ التأنيث. فانه يحكم لهما بحكم مفرديهما فتقول جاءت - 00:25:21
في الهندات بالتاء لا غير. يعني ليس لك وجه اخر. كما تفعل في جاءت هند انت تقول جاءت هند صح وتقول جاء هند كذلك تفعل في جمعه. جمع ايش؟ جمع التصحيح. اي جمع المؤنث سالم. وقام الزيدون بترك التاء الى - 00:25:51
كما تفعل في قام زيد انت تقول قام زيد صح؟ ولا تقول قامت زيد. فكذلك افعل في جمعه في اين جمع المذكر السالم؟ هذا هو الذي مشى عليه المصنف وهو الاكثر يعني في كلام العرب. ثم قال الان انتهينا الحمد لله من - 00:26:11
اربع مسائل يجوز لك فيها ايش ؟ وجهان باختصار شديد نلخصها الحالة الاولى ان يكون اسما ظاهرا مجازية تأنيث مثل طلعة شمس الثانية ان يكون أسما ظاهرا حقيقي التأنيف ولكن فيه فاصل بغير بغير الا الثالث ان يكون - 00:26:31
كن في العامل. نعم. نعمة وبئس. الرابع ان يكون جمع ايش؟ تكسير. هذه اربع مواضع. نظم هذا من مالك يعني هذي لابد تحفظ يعني ليس ليس لها حل اخر هذي لا تفهم وانما تحفظ. والواجب فيما عدا ذلك وهو مسألتان - 00:26:51
ان في مسألتين يجب عليك ان ان تؤنس وليس لك وجه اخر. احداهما المؤنث الحقيقي التأنيث الذي ليس ولا واقعا بعد نعمة او بئس. نحو اذ قالت امرأة عمران. هل يجوز؟ قال امرأة عمران - 00:27:11
ليس لك وجه اخر. يجب عليك ان تؤنف لماذا؟ لان الفاعل هنا مؤنث حقيقي وليس ايش؟ ليس مفصولا هو عن عامله ولم يقع بعد بنعمة وبئسا. فيجب وعليك ان ان تؤنث. ومن ذكر فهو شاذ. لو قال قائل قال فلانة. قال قال هند. هذا - 00:27:31
سيبويه من بعض العرب وهو شاذ. والثانية ان يكون ظميرا متصلا. هذي الان لاول مرة يأتينا الفاعل ظميرنا في كل المواضع التي سبقت يكون الفاعل اثما ظاهرا صح؟ الان يقول اذا كان الفاعل ظميرا - 00:28:01
متصلا نكتب عند قوله متصلا. نعم يقصد بمتصلا اي متصل بالعامل متصل يعني متصل بالعامل الثاني ان يكون ضميره متصلا كقولك الشمس طلعت ما حكم التأنيث هنا؟ يعني لا يجوز ان اقول ايش؟ الشمس طلعت. طيب لو قال قائل ما الفرق بين هذا وبين الذي قبل قليل - 00:28:21

ها تأخر العامل وايضا ايوة يعني هناك الفاعل كان اين الفاعل في قولنا الشمس طلعت؟ ايوة الفاعل في قولنا الشمس طلعت يختلف عن الفاعل في طلعت الشمس اين الفاعل في طلعة الشمس؟ طلعت الشمس. الشمس. اسم ظاهر الظمير. اسم ظاهر. هذا يجوز فيه الوجهان - 00:28:51

لكن الشمس طلعت. الشمس معرابه. مبتدأ. وطلعت طلع فعل فعل ماضي والتاء لا محل معراب واين الفاعل؟ ايوة ظمير مستقيم ضمير مستجد تقديره هي يعود على الشمس. فلما كان الفاعل ظميرا مستترا - 00:29:21

واتصل بعامله من عامله؟ من عامله هي؟ طلع متصل به معنى انه لا يوجد فاصل لا يوجد فاصل بين طلعت وبين هي. طيب يعني بمعنى انه ممكن من تأتي بالا مثلا. نعم. ايوا ايش الصح - 00:29:51

وكيف متصل؟ يقصد متصل بالعامل يعني انه ممكن ينفصل. يعني بمعنى انه يأتي عامل يأتي فاصل بين اين هو؟ فاذا فصل بينه سيبرز. انت عندك مختلف في النسخة؟ يعني منتصف. اي يقصد ايش - 00:30:21

يقصد انه اه ليس هناك فاصل بينه وبين عمله. بمعنى مثلا لو قال قائل ايش؟ والمفروض يذكرها في في الذي بعده لو قال قال مثلا اه الشمس الشمس ما طلعت الا هي. لو قال قال في الطريقة الشمس ما طلعت الا هي. فهنا الفاعل هي - 00:30:41

انفصل عن عامله. هو طبعا لما انفصل برز انتقل من الستار الى البروز. نعم هو ليس ليس فقط اه بن هشام ذكر انه متصل حتى في كتب النحو الاخرى يقولون متصل يعني. على كل حال الفرق بين الصورتين واضح وليس - 00:31:11

واضحا؟ الفرق بين طلعة الشمس وبين الشمس طلعت. هناك الفاعل اسما ظاهرا. اما الفاعل هنا فهو ظمير مستتر. تقديره هي عودوا على الشمس فليس في الاكافيه وجهان بل ليس لك الا وجه واحد. وهو ان تقول الشمس طلعت ولا يجوز. الشمس - 00:31:31

طلع حتى ولو كان مجازي التأنيث لا يجوز. ثم لما ختم المصنف رحمه الله الكلام على هذه المسألة وهي مسألة التذكير والتأنيث اراد ان يبين مسألة يتوهم بعض الطلبة انه يجوز فيها الوجهان والواقع انه لا يجوز فيها الوجهان. وهذه العادة - 00:31:51

يجري عليها المصنف كثيرا في هذا الكتاب سيكررها في اكثر من باب حينما يأتي يختم الباب يذهب ماذا يفعل يأتي بمثال يقول انتبه ان تظن ان هذه المسألة من هذا الباب. يعني مثلا يشرح باب الاشتغال لما ينتهي يقول لك واما هذا المثال فليس من باب - 00:32:11

الاشتغال يشرح باب التنازع لما ينتهي من باب التنازع يأتي لك بمثال ويقول لا تظن ان هذي المثال من باب التنازع وهكذا يفعله في ابواب كثيرة فالان هو لما شرح لك المسائل التي يجوز فيها الوجهان والمسائل التي ليس لك فيه الا وجه واحد جاء لك بمثال يظن بعض الطلبة - 00:32:31

او بعض النحويين انه مما يجوز او مما كان ينبغي ان يجوز فيه وجهان. والحق انه لا يجوز فيه الا وجه واحد. ما هو هذا المثال؟ قال رحمه الله وكان الظاهر ان يجوز في نحو ما قام الا هند الوجهان. ويترجح التأنيث. كما في قولك حضر القاضي امرأته - 00:32:51

كان الظاهر ان نقول في هذا المثال ما قام الا هند. كان الظاهر ان نجوز الوجهين ان نقول يجوز ان تقول ما قام الا هند وما قامت الا هند. ان انفت فلا - 00:33:11

الاشكال هو الاصل. صح مفروض. لان لان ما بعده الا ايش؟ مؤنث. مؤنث. وان ذكرت فلا اشكال لانه حصل ايش؟ فصل. فلماذا لم لم نجاوز الوجهين؟ كما جوزنا الوجهين في حضر القاضية - 00:33:31

امرأة واضح؟ هو الان يريد ان يقنعك لماذا لا يجوز الوجهان؟ يريد ان يقنعك لماذا لا يجوز لك في هذا الوجه هذا. نحن قبل قليل طبعا قلنا ان بشرط ان لا يكون الفاصل ايش؟ الا. طيب لماذا؟ لماذا استثنينا الا - 00:33:51

نعم ايوه هذا ما سيبينه الان هو. يعني سيبين لك لماذا استثنينا الا؟ ولماذا لا يجوز في الا اه الا قال رحمه الله وكان الظاهر ان يجوز في نحو ما قام الا هند الوجهان. ويترجح التأنيث. كما - 00:34:11

وفي قولك حضر القاضي امرأة يعني لحصول ايش ؟ الفصل. ولكنهم اي النحويين اوجبوا فيه ترك التاء في النفث في النثر وليس في ايش؟ في الشعر. ولكنهم اوجبوا فيه ترك التاء في النثر. لماذا؟ لان ما بعد الا - 00:34:31

ليس الفاعل في الحقيقة. يعني لا تظن اننا حينما نقول ما قام الا هن الا هند لا تظن ان هند فاعل لايش؟ لقاء عند التحقيق هو ليس

فاعلا لقامة بل هو بدل طيب اين الفاعل؟ الفاعل محذوف - 00:34:51
سيبينه الان. ولكنهم اوجبوا فيه ترك التاء في النثر لان ما بعد الا ليس الفاعل في الحقيقة. وانما هو بدل من فاعل مقدر اي فاعل محذوف مقدر. قبل الا وذلك المقدر هو المستثنى منه - 00:35:11
وهو مذكر فلذلك ذكر العامل والتقدير ما قام احد الا هند ما قام احد الا هذا. لو اعرفت ما قام احد الا هند تقول ما نافية وقام فعل واحد والا اداة استثناء ملغاة وهند على كلام مصنف هند بدل من - 00:35:31
ايش؟ بدأ من احد وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة. طيب الشاهد ما هو؟ الشاهد اننا اوجبنا تذكير قام مع ان يوجد بعد الا مؤنث. لماذا؟ لان الفاعل في الحقيقة ليس هند - 00:36:01
منفعة الحقيقة هو ايش؟ احد. وكلمة احد مذكرة مؤنث؟ مذكر. لذلك اوجب النحويون تذكير كلمة قامة واضح هذا؟ لانك لما تقول ما قام الا هند معناه ما قام احد الا هند. هذا هو المعنى عند التحقيق - 00:36:21
وعند التدقيق. طيب. هذا معنى قوله وانما هو من فاعل مقدم قبل الا وذلك المقدر هو المستثنى منه. يعني نحن استثنينا استثنينا هند من كلمة ايش؟ من كلمة احد وهو مذكر فلذلك ذكر العامل والتقدير ما قام احد الا هند. فهند مستثنى واحد مستثنى منه. وباب الاستثناء - 00:36:41
ان شاء الله درسناه في الاجرومية وسندرسه ان شاء الله مرة اخرى في هذا الكتاب. في باب في سرد المنصوبات. ثم قال وهذا احد المواطن الاربعة التي يضطرد فيها حذف الفاعل. هنا يعني وهذا من حسن - 00:37:11
الترتيب المصنف رحمه الله الان يعني استعمل المسألة السابقة وسيلة للانتقال الى مسألة اخرى. وهو ان انه لما ذكر في هذه المسألة ان ما الذي حصل في مقام الهند؟ حذف ايش؟ حذف الفاعل فكأن الطالب يسأل المصنف ويقول له هل - 00:37:31
هل يمكن ان يحذف الفاعل؟ فيقول ابن هشام نعم. هناك اربع مواضع وهذه واحدة منها. هناك اربع مواضع فيها حذف الفحم ما معنى يضطرد؟ قاعدة. قاعدة مستمرة. يعني الاصل انك تحذف - 00:37:51
مضطرد يعني دائما عليك ان تحذف الفاعل لا تذكره. كم هي المواضع التي يحذف فيها الفاعل؟ اربع مواضع. طبعا هذا على خلاف الاصل من الاصل ان يؤتى بالفاعل. نحذفه لكن ليس هو معدوما هو ليس معدوما لكنه مقدرا. لان احنا قلنا كل فعل لابد له من فاعل - 00:38:11
طيب هذي اربع مواضع يحذف فيها الفاعل اضطرادا. يقول وهذا احد المواطن الاربعة التي يضطرد فيها حفل فاعل. الذي هو ايش اذا كان الفاعل آآ جاء بعد في في جملة استثنائية وكان وكانت ناقصة. منفية. طيب هذا - 00:38:31
سيتضح ان شاء الله في باب الاستثناء. والثاني فاعل المصدر. الم نقل نحن ان المصدر يرفع الفاعل؟ قلنا اول ما قلنا قلنا المصدر هو احد الاسماء السبعة التي ترفع التي تعمل. التي تعمل عمل فعل. من ضمنها المصدر المصدر قد يرفع - 00:38:51
فاذا جاء المصدر فاراد ان يرفع الفاعل طيب فانه من المضطرد عند العرب انهم يحذفون الفاعل واذا ذكروه فانهم يذكرونه مجرورا. كما سنعرف ان شاء الله في باب المصدر. طيب. قال - 00:39:11
اه والثاني فاعل المصدر كقوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة طيب او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما. اطعام هذا مصدر مصدر اطعم يطعم اطعاما. اذا اطعام مصدر. يعمل عمل - 00:39:31
كفعله ما هو فعله؟ المضارع؟ يطعم طب يطعم من؟ يطعم من؟ ها يتيما شف يتيما التي في النهاية هذه مفعول به الاطعام. لا سنأتي الى المحذوف الان. لكن يطعم من؟ يطعم اليتيم. فالمعنى او اطعام يتيما - 00:40:11
اطعام اليتيم طيب ومن الذي يطعم؟ او يعني بعبارة اخرى من هو الفاعل عام ايوة احسنت. محذوف ظمير مستتر. تقديره او قام او اطعامه. اطعامه هو من يعني؟ يعني المطعم. الظمير المتصل هذا - 00:40:41
سيذكرها الان المصنف اطعامه اي اطعام المطعم. يعني بعبار اخرى اطعام المسلم يتيما. هذا اوضح. طيب. اطعام المسلم يتيما. ما معنى الجملة يعني مما يحبه الله عز وجل ان يطعم من؟ المسلم يطعم من؟ يتيما. اذا الحدث هو الاطعام والفاعل هو - 00:41:11

المسلم والذي وقع عليه الاطعام اليتيم. جميل؟ اذا المسلم هنا مجرور اطعام المسلم مجرور لكنه من حيث المعنى ايش؟ فاعل. طيب احذفه. احذف مسلم. ايش تقول؟ لانك اذا حذفته لجنة اظافة صح؟ واذا ذهبت الاظافة جاء من؟ جاء التنوين. لان التنوين والاظافة لا لا يجتمعان - 00:41:41

فنقول او اطعام يتيما. اطعام يتيما. اطعام بمعنى يطعم. يعني يطعم يتيم من في طعم هذا هو الحدث ويتيما هو المفعول به واين الفاعل؟ محذوف. ما الذي حصل الان؟ حذف من - 00:42:11

حذف الفاعل وهذا مضطرد ام لا؟ مضطرد من المواضع الاربعة التي يطرد فيها حرف الفاعل. الاول في اسلوب اقام الا هند والفاعل موسى تتقضيره لا ما قام الا هند الفاعل مستتر الفاعل الفاعل مقدر - 00:42:31

تقديره احد. الثاني فاعل المصدر. فانه ايضا يحذف. اطرادا كقوله تعالى او اطعام اطعام هذا مصدر يعمل العمل الفعلي بمعنى يطعم. في يوم جار مجرور ذي ما يعرف ذي لا ها؟ نعت. نعت لمن - 00:42:51

نعت اليوم ونعت المجرور مجرور على مجره على مجره الياء لانه من الاسماء الستة تمام لانهم انا صاحب اي او اطعام في يوم صاحب مسغبة ما معنى مسغبة؟ ها؟ المجاعة - 00:43:21

اطعام اليتيم في اي وقت؟ في اي يوم؟ في يوم المجاعة. طيب. في يوم ذي مسغبة يتيما يتيما مفعول به لاطعام منصوب على نصبه الفتحة. بقي الفاعل ما تقديره؟ قال بن هشام تقديره او - 00:43:41

واطعامه يتيما. اطعام مضاف والهاء مضاف اليه. من باب اضافة المصدر الى من؟ الى قائله اضيف المصدر الى قائله وستعرف ان شاء الله في باب المفطر ان المصدر قد يضاف الى فاعليه - 00:44:01

وقد يضاف الى مفعوله. ولولا دفع الله من الناس من الذي يدفع؟ الله عز وجل. ومن المدفوع؟ الناس. اذا الناس ما اعرضوا مفعول به. اين الفاعل الله مجرور لفظا لكنه مرفوع مرفوع محله وقد اضيف المصدر الذي هو دفع - 00:44:21

دفع مصدر اضيف الى من؟ الى فاعله. واضح هذا؟ ويجوز لك ان تعكس بان تضيف المصدر الى المفعول اجعل الفاعل مرفوعا متأخرا. كما سنعرف ان شاء الله باب المصدر. تقول مثلا اكل التفاحة زيد - 00:44:51

يعجبني اكل التفاحة زيد. اين المصدر؟ اكل اضيف الى ماذا الى مفعوله لان التفاحة مأكولة وليست اكلة. فاضيف المصدر الى مفعوله. اين الفاعل؟ اين الاكل؟ زيد المفاعل مرفوع عند رفع الضمة. واضح؟ وهذا من من اه من الابواب الجميلة في اللغة العربية. وفيها ابيات جميلة وامثلة من القرآن - 00:45:11

ستأتينا ان شاء الله في باب المصدر. قال رحمه الله او اطعامه يتيما والثالث الثالث من المواضع التي يضطرد فيها حرف الفاعل في باب النيابة يعني باب نائب الفاعل. في باب نائب الفاعل يحذف الفاعل يعني. ضرب زيد خالدا - 00:45:41

غير الجملة احذف الفاعل. تقول ضرب ضرب خالد. اين ذهب الفاعل؟ حذف. هذا مضطرب ام ليس مضطرد مضطرب. اذا في باب النيابة نحو وقضي الامر. قضي الامر اصل الجملة ايش؟ واصله والله اعلم. وقضى الله - 00:46:01

قضى الله الامر فعل وضاعل مفعول به فغيرت الجملة وحذف الفاعل فاصبحت الجملة قضي الامر وهذا سندرسه وان شاء الله بالتفصيل في الباب الذي بعده هذا مباشرة. وهو باب نائب الفاعل. نعم. سيأتي بعد هذا الباب مباشرة - 00:46:21

والرابع هذا الموضع الرابع والاخير من المواضع التي التي يطرد فيها حذف الفاعل عند العرب فاعل افعل في التعجب فاعل افعل في التعجب. نكتب عنده سيأتي تفصيل هذا في باب التعجب. هناك باب خاص. هذا لم ندرسه في الاجة الرومية. باب خاص في اواخر الكتاب. اسمه باب - 00:46:41

التعجب نكتب عنده سيأتي في باب التعجب آآ صفحة كم نعم صفحة ثلاث مئة وسبعة وخمسين. نكتب عنده سيأتي في باب التعجب صفحة ثلاث مئة وسبعة وخمسين. هناك باب اسمه باب - 00:47:11

هناك سندرس هذا ان شاء الله بالتفصيل. لكن هنا نأخذه باختصار شديد ان فهم فطيب وان لم يفهم فلا بأس لانه سيعاد. والرابع فاعل وافعل في التعجب اذا دل عليه مقدم مثله. كقوله تعالى اسمع بهم وابصر - 00:47:31

اسمع بهم يعني ما اسمعهم. تعجب من شدة ومن قوة سماعهم في ذاك اليوم وابصر اي ما ابصرهم. هذا مثل ما تقول ايش اكرم بزيد. ما معناه؟ يعني ما اكرمه؟ احسن بزيد. يعني ما ما احسن - 00:47:51

انه اسمع بهم يعني ما اسمعهم ابصر بهم يعني ما ابصرهم. واضح؟ اسلوب تعجب. سيأتينا ان شاء الله في باب التعجب ان ان هناك اسلوبان قياسيان للتعجب. ما افعل وافعل به ما افعله مثل ما ما احسن زيدا ما احسن - 00:48:21

زيدا ما اعظم زيدا ما اكرم زيدا هذا الاسلوب الاول الاسلوب الثاني اسلوب افعل. افعل بكذا تقول اكرم بزيد يعني اكرمه. احسن بزيد. طيب هنا اسمع بهم. اسمع هذا فعل التعجب. اين فاعله - 00:48:41

مم اين فاعل اسمع؟ محذوف ما تقدروا انتم لا مم يعني تقديري هم لا. الفاعل ليس مقدرا هم طبعا انا اريد ان تحاولوا لان هذا لم ندرسه يعني فنحن معذورون. لان هذا الباب لم يدرس الى الان. سيدرس في اخر الكتاب - 00:49:01

ها؟ ايوة نقول مجرور لفظا مرفوع محله. تمام؟ اسمع هذا هو فعل التعجب. صورته صورة الامر طيب المهم وبهم جار مجرور في محل رفع فاعل معلما هذا غريب اعرف ان هذا غريب وسنعرف توجيه وسر هذه الغرابة في باب - 00:49:41

ايش؟ باب التعجب ان شاء الله. ليس هذا محل الشهادة. الان سيأتي الشاهد. قوله واسمع. ها الشيخ سلمان ابصر اين فاعله؟ ها سلمان نحن قلنا اسمع هو بهم صح؟ طيب اين فعل ابصير؟ هم ماذا - 00:50:21

ايوه طيب لكن لا يوجد بعد ابصر بهم صح اه لا اين فاعل ابصر؟ اين هو؟ ها؟ محذوف يعني نحن لا تنسوا اصل المسألة نحن ماذا ندرس الان؟ المواضع الاربعة التي يطرد فيها حرف الفاعل - 00:50:51

لو كان الفاعل موجودا ليس هذا محل البحث الان. البحث الان هو ان يأتي الفاعل محذوفا. فاذا الفاعل في في ابصر محذوف اسمع موجود صح شيخ احمد؟ طيب آآ اسمع بهم - 00:51:21

اذا اسمع فعل بهم فاعل. وابصر فعل اين فاعله؟ حذف. لماذا حذف؟ اكتفاء بايش؟ بالاول لان هو ماذا قال؟ قال الرابع فاعل افعل في التعجب اذا دل عليه مقدم من مثله. فلما كان الاسلوب واحد وقد جيء بفاعل الاول خلاص اكتفي بفاعل الاول ومفهوم ان المقصود - 00:51:41

اسمع بهم وابصر بهم. والقاعدة العامة التي ذكرها ابن مالك تقول وحذف ما يعلم جائز حذف المعلوم جائز. فلما كان هذا معلوما وواضحا فلا حاجة ان نكرر. نقول اسمع بهم ابصر بهم اكرم بهم - 00:52:11

لا خلاص تقتصر تقول اسمع بهم ثم تقول وابصر واكرم والى اخره بدون ان تأتي اذا نقول ابصر هذا هو الفعل. وفاعله محذوف. دل عليه المتقدم. لان الاسلوب واحد فالتقدير اسمع بهم وابصر ايش؟ بهم وبهم هذه المحذوفة جار مجرور في محل رافع فاعل. ايوا ابصر بهم - 00:52:31

فحذف بهم من الثاني لدلالة الاول عليه. وهذا كثير في كلام العرب ان يحذف شيء من الثاني لوجود شيء يدل على من الاول هذا كثير. يعني لو حفظتم هذا سيتكرر معنا. تحذف شيئا من الجملة الثانية لانه - 00:53:01

ما يغني عنها في الجملة الاولى. فحذف به من الثاني لدلالة الاول عليه وهو في موضع رفع على الفاعلية عند الجمهور. يعني به مجرور في موضع في موضع يعني في محل. في محل رفع على الفاعلية يعني على انه فاعل. عند الجمهور النحويين لان - 00:53:21

سنة خلافية وسندرس ان شاء الله هذه المسألة الخلافية بالتفصيل في باب آآ في باب التعجب في اخر الكتاب. طيب يكفي هذا مم يكفي شيخ سيد اكتفي بهذا القدر وجزاكم الله خيرا وصلى الله وسلم نبينا محمد - 00:53:41

وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:54:11